الأستاذ غانم عبد الغني

(Pr. GHANEM ABDELGHANI)

تتمة لمحاضرات طلبة السداسي السادس (S6)

"تهيئة عمرانية"

* قواعد إستخدام الهوامش

أفضل طريقة لذلك هي :

أن يثبت المصدر أو المرجع في أسفل الصفحة (الهامش) برقم يطابق تماما الرقم الموجود في النص. وهي طريقة علمية وتستخدم إلى حد الآن بكثرة. لأنها تساعد الباحث على تغيير أرقام المصادر، أي عندما تقتضي الضرورة ذلك بحذف أو إضافة فكرة ما حيث أن هذا لا يحدث أي خلل على أرقام المصادر أو المراجع في الصفحات الموالية. لأن التغيير سيقتصر فقط على المراجع مباشرة في أسفل الصفحة.

أولا - الكتب :

يجب على الباحث اتباع الخطوات التالية :

① - إذا كان كتابا عاديا، أي له مؤلف واحد فيدون كالتالي:

- إسم المؤلف ولقبه توضع بعدهما فاصلة (،)
- عنوان الكتاب : إما أن يكتب بأحرف مضغوطة أو متميزة وبعده توضع نقطة (.).
- كتابة حقائق النشر وتشمل ما يلي :
  - إسم الناشر أو دار النشر متبوعة بفاصلة (،)
  - رقم الطبعة إذا كانت، الأولى، الثانية، الثالثة.... إلخ. ثم فاصلة (،)

• مكان النشر متبوع بفاصلة (،)
• سنة النشر متبوعة بفاصلة (،) إذا وجدت وإلا يكتب بدون تاريخ.
• وأخيرا تكتب الصفحة التي تم الاقتباس منها، بحرف مختصر (ص) ثم نقطة أمام رقم (ص) لتدل على الاختصار ثم رقم الصفحة وبعده نقطة النهاية. هذا إذا كانت الفكرة مأخوذة من صفحة واحدة أما إذا أخذت الفكرة من صفحتين أو أكثر فتكتب ص، ص ثم أرقام الصفحات، متبوعة بنقطة النهاية (.).

وهذه القواعد ذاتها تنطبق على المصادر أو المراجع المكتوبة باللغة الأجنبية.

وإليك مثلة الآتية ستوضح لنا ذلك:

---

(1) الدكتور محمد علي عمر الفرا، **مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية**، وكالة المطبوعات، الطبعة الثالثة، الكويت 1978، ص 86.

* ملاحظة: أما إذا انتقلنا إلى تثبيت المصدر أو المرجع باللغة الأجنبية فشأنه شأن المصدر السابق بالعربية، لكن كتابته تكون في الجهة اليسرى من الورقة هكذا =

(1) Naciri. M, **Conditions climatiques. récoltes céréalières et situation des campagnes traditionnelles** Marocaines. II R.G.M. N° 16. 1969. P 35-69

مع العلم أن اللغات الأجنبية لها خصوصيات تختلف عن اللغة العربية، حيث تكمن هذه الخصوصيات

في كتابة الحرف الأول من الإسم واللقب بالنسبة للمؤلف، وحتى الحرف الأول من العنوان و البلد ودار النشر كلها تكتب بأحرف مميزة كبيرة (Majuscule).

2 - إذا كان الكتاب له مؤلفين أو ثلاثة: يكتب إسم ولقب كل مؤلف، حيث توضع بين المؤلف والآخر فاصلة (،) وبعد ذلك تطبق القاعدة السابقة، سواء على الكتب باللغة العربية أو باللغة الأجنبية ومثال ذلك:

الجوهري محمد، الخريجي عبد الله، مناهج البحث العلمي. دار الشروق، جدة، 1980، ص 29.

3 - إذا كان الكتاب له أكثر من ثلاثة مؤلفين فيدون كالتالي:

يكتب إسم ولقب المؤلف الأول. وآخرون، والشيء ذاته بالنسبة للغة الأجنبية بتتبع بـ et-al (وزميله آخرون).

4 - إذا كان للمؤلفين إسم عائلي واحد فيجب كتابة الإسم كاملة - اسم لقب - مثال: نور الدين النيفر، مختار النيفر، الهادي النيفر، عمر النيفر، ثم يأتي عنوان الكتاب وكل ما يتبعه من حقائق النشر ورقم صفحة الإقتباس، والأمر ذاته ينطبق على المصدر باللغة الأجنبية.

5 - إذا كان الكتاب له أسماء المؤلفين والمترجمين، ففي هذه الحالة يكتب كما يلي: إسم المؤلف ولقبه(،) عنوان الكتاب (.) ثم يأتي بعد العنوان مباشرة إسم ولقب المترجم، ثم تأتي حقائق النشر ورقم صفحة

1) إلى فتياس . مثال :- رزم . ماكيفر، تشارلز بيدج، **المجتمع** . ترجمة علي أحمد عيسى، مكتبة النهضة المصرية الجزء الأول، القاهرة، 1974 ص 17 .

ملاحظة : يمكن كتابة كلمة ترجمة مختصرة بـ (تر)

أما باللغة الأجنبية traduction تختصر هكذا (trad)

4 - إذا كان الكتاب يحتوي على عدة أجزاء أو طبعة أو عدة طبعات فيدون كالتالي :

- أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية 1900-1930 . الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (SNED) . الجزء الثاني، الجزائر 1983، ص 60 .

7 - إذا استعمل الباحث المصدر مرتين متتاليتين أو أكثر فتدوينه يكون على النحو التالي :

عند ذكر المصدر لأول مرة يجب على الباحث أن يذكر كامل المعلومات التي أشرنا إليها سابقا . وعند ذكر المصدر للمرة الثانية أو الثالثة .... إلخ على التوالي أي بدون وجود فاصل بينه وبين ما يلحقه من مصدر آخر فيكتفي الباحث بكتابة رقم المصدر، ثم كتابة المصدر ذاته لتوضع بعد ذلك فاصلة (،) وأخيرا يوضع رقم صفحة الاقتباس

مثال : (1) غانم عبد الغني، **التنظيم المجالي حاضرا ومستقبلا في الجزائر**، دراسات أساسية . مطبعة دار الهدى، (ط1) عين مليلة 2002، ص 190

(2) المصدر السابق ذاته، ص 192

(3) المصدر السابق ذاته، ص 200 .

أما إذا كان الكتاب باللغة الأجنبية فيستعمل الباحث الكلمة المختصرة (Ibid) أو (Idem) التي تعني المصدر أو المرجع ذاته . أما (Ibidem) فهي

فهي تعني المصدر ذاته أو المرجع وأيضا الصفحة ذاتها التي اقتبس منها آنفا.

(05)

مثال:

(1) Claude. G, Economie et droit de développ
SNED, Alger, 1982 p345.

(2) Ibid. ou Idem, p260

(3) Ibidem.

يلاحظ هنا أننا كتبنا (Ibidem) بدون ذكر الصفحة (P)

لأنه يفهم من ذلك أننا اقتبسنا الفكرة من المصدر ذاته والصفحة ذاتها (بعيثة ص 260).

8 - يثبت الكتاب الذي يستعمله مرتين غير متتاليتين أو أكثر في الهامش كما يلي:

① - غانم عبد الغني، مناهج البحث في التربية العربية. 2002، ص 181، مطبعة دار الهدى، ط1، عين مليلة.

② - عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985، ص 47.

* هذا المصدر يفصل بين الأول أي رقم ① والثالث الذي هو المصدر ذاته أي نعني به رقم ① الذي هو غانم عبد الغني

③ غانم عبد الغني، مصدر سبق ذكره ص 190.

أما بالنسبة للغة الأجنبية فيكتب الباحث المعلومات ذاتها الواردة بالعربية ماعدا كلمة مرجع سابق فتقابلها كلمة (Op. cit) التي تعني = Op: ouvrage. cité précedement

* * * * * *

النقل الحرفى أو عند نقل الأفكار ليس من الأمانة العلمية ؛ فالذى يقول «ويل للمصلين» على أنها منقولة بالنص من القرآن الكريم شخص غير أمين (وآثم) لأنه بتَر الآية ، أى أنه لم يستكملها كلها . وتظهر أهمية الأمانة العلمية أيضًا عند فصل الفكرة من مجال ذكرها وأخذها بشكل مطلق دون ذكر الظروف أو الملابسات أو التحفظات التى وردت معها .

يجب توافر الأمانة العلمية لكى يكون البحث علميا ولذلك شروط معينة

٦ - ليس من الأمانة العلمية الاعتماد على مجموعة معينة من المؤلفين الذين لديهم ميول أو توجهات فكرية خاصة ، أو مؤلفين مشهورين بعدم دقتهم وأمانتهم العلمية وكتاباتهم التى تتصف بالدعائية «والبروبوجندا» . إن ذلك معناه التحيز بالرغم من أنه يأخذ شكل الدراسة الموضوعية .

٧ - عدم الاعتماد على مراجع قديمة أو مقالات تحت ظروف الحرب أو الاعتماد على تصريحات حزبية أو مقالات فى الجرائد مكتوبة «للاستهلاك المحلى» ؛ يضعف من الأمانة العلمية للبحث .

٨ - ليس من الأمانة العلمية ذكر مرجع فى قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به فى البحث حيث يجب أن تحوى قائمة المراجع تلك التى تم استخدامها فقط فى البحث ، لأن وضع تلك المراجع التى لم تستخدم فى البحث فى قائمة المراجع فيه تضليل للقارئ ، وذلك ليس من الأمانة العلمية .

ثالثا : بالنسبة للشكل واللغة والقواعد :

يجب أن يتصف البحث بمتطلبات الشكل واللغة والقواعد على الوجه الآتى :

١ - يجب أن يكون الشكل العام للصفحات نمطى من حيث المسافات أعلى وأسفل ويمين وشمال الصفحة الواحدة ومن حيث شكل عنوان صفحة البحث وأولى صفحات الفصول ، وطريقة إدخال النصوص الحرفية ، وطريقة الإشارة فى الهامش وترقيم الجداول والأشكال وترتيب الصفحات ... إلخ .

٢ - يجب مراعاة الدقة فى اختيار الألفاظ بحيث تعبر عن المعنى المقصود فقط دون تهويل .

٣ - يجب توافر الاتساق فى التراكيب اللغوية سواء فى متن البحث أو فى عناوين الأبواب والفصول والمباحث والعناوين الجانبية .

٤ - يجب عدم استخدام الضمائر الشخصية للباحث مثل (أنا ونحن) لأن ذلك يجعل البحث وجهة نظر شخصية وليس موضوعيا . إن المكان الوحيد المصرح فيه باستخدام ضمير الباحث هو مقدمة البحث وصفحة الشكر فقط.

٥ - يجب مراعاة عدم وجود أخطاء لغوية . أخطاء فى اللغة والقواعد والتراكيب اللغوية . وليس هناك عذر فى إلقاء اللوم على من كتب البحث على الحاسب الآلى . إن المسئولية هنا هى مسئولية صاحب البحث .

البحث العلمى له شكل خاص ويتمتع بالدقة فى اللغة والتراكيب اللغوية

عدد مقومات البحث العلمى التى يجب أن تسيطر عليها ١٩ : تأكد من السيطرة عليها

الإجراءات النمطية للبحوث العلمية

إن مقومات البحث العلمى السليم السابق عرضها تتطلب إجراءات نمطية ، وعادة ما يكون هناك اتفاق حولها بين كثير من أساتذة البحث العلمى وأى خلل فى هذه الإجراءات النمطية يؤثر على البحث سواء فى البداية أو فى مراحله الوسطى أو فى النهاية .

ويمكننا أن نحدد الخطوات النمطية على الوجه التالى :

١ - يجب على الباحث أن يتعلم كيف يبحث فى المكتبة وكيف يبحث عن مصادر المعرفة الأخرى (مقابلات شخصية إلخ) . مثل هذا البحث يأخذ وقتًا كبيرًا ومجهودًا عظيمًا . ولكن طريقة الحصول على هذه المعرفة طريقة نمطية ولها أصولها والنتائج المترتبة عليها تستحق بذل المجهود .

- يجب أن تتعلم كيف تأخذ مذكرات مفيدة من مصادر المعرفة المختلفة . ولذلك فإنه يجب عليك أن تطور مهارتك فى فرز المفيد لبحثك من غير المفيد . يجب أن تتعلم كيف تميز هذه المعلومات المفيدة بسرعة وكيف تسجلها على بطاقات حتى يمكنك الرجوع إليها مستقبلاً .

- يجب أن تتعلم كيفية تقييم درجة دقة وإمكانية الاعتماد على الحقائق والآراء التى تجمعها . يجب أن تتعلم كيف تميز بين الحقائق والآراء والأحاسيس ، بين العرض العلمى والعرض الدعائى .

- يجب أن تتعلم كيف تستوعب المعلومات التى تحصل عليها وتقدر الاتجاه الذى تقوده إليك تلك المعلومات .

- يجب أن تتعلم كيف تفسر الدلائل التى يكشف عنها بحثك من أجل أن تتوصل إلى نتائج منطقية رشيدة . فعلى سبيل المثال ربما تجد دلائل مشكوك فيها أو دلائل متعارض بعضها مع بعض فى مصادر معلومات محترمة ولها سمعتها . وبالتالى فالمطلوب منك أن تستخدم حكمك فى قبول أو رفض وجهات النظر المختلفة .

- يجب أن تتعلم كيف تنظم النتائج التى تتوصل إليها ببحثك فى شكل بحث واحد متسق ومتكامل . يجب أن تتعلم كيف تنظم الكمية الكبيرة من المعلومات التى تحت يديك ، وتتوصل إلى نتائج منطقية .

- يجب أن تزيد من قدرتك على استخدام طريقة عرض وتكوين تركيبات لغوية كى يعطى بحثك قدرة إقناعية للقارئ .

- يجب أن تتعلم كيف تستخدم التوثيق فى المتن وكيف تضع قائمة المراجع من أجل توفير متطلبات التوثيق (الأمانة العلمية والطريقة) التى يتصف بها البحث العلمى .

عدد الإجراءات النمطية التى يجب أن تسيطر عليها هى ثمانية على الأقل : راجع وتأكد